

فريق التفريغ بموقع الطريق إلى الله
يقدم
مادة التفسير بالمعهد القرآني الدعوي
الفرقة الثانية
(باللهجة المصرية)



لفضيلة الشيخ: د/ حازم شومان

رابط المادة: <http://way2allah.com/khotab-item-129783.htm>

معاييا جماعة سنة تانية بإذن الله - سبحانه وتعالى-، سنة تانية جديد ؟ طيب ربنا يبارك فيكم وربنا يحفظكم، وأنا سعيد جداً إن أنا يعني إن شاء الله، بالتدريس معاكم في مادة التفسير السنة دي بإذن الله، أنا إن شاء الله بإذن الله نص دقيقة بالضبط وهدأ معاكم خلاص، -إن شاء الله بإذن الله- عرفوا بس أخواتكم اللي معاكم في الدفعة، لو في واحدة مش موجودة دلوقتي إن شاء الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛ الحمد لله وكفى، و صلاة و سلاماً على عباده الذين اصطفى، اللهم لك الحمد كله و لك الملك كله و بيدك الخير كله و إليك يرجع الأمر كله، اللهم صل على عبدك و نبيك محمد -صلى الله عليه و سلم- في الأولين و الآخرين و في كل وقت و حين؛ أما بعد : يعني أخواتنا المباركات ربنا يبارك فيكم وربنا يسددكم، يعني كنتوا منورين في الحفلة بتاعة امبارح بفضل ومنة الله سبحانه وتعالى، كنت سعيد جداً واحنا بنكرم الأوائل على الدفعة، واحنا بنكرم الأوائل على المواد، واحنا بنكرم الأوائل على الورش، واحنا بنكرم المجتهدين عموماً في النشاط الدعوي يعني في المعهد والمصاحب للمعهد، أختنا الكريمة و... وأنا فرحان جداً إن هما فرحانين وإن شاء الله نتقابل معاهم تاني بإذن الله

هنبدأ دلوقتي بإذن الله يا أخواتنا مادة التفسير بإذن الله، السنة دي احنا عندنا سور ايه؟ عندنا سور التكوير، اللي هي سورة التكوير، والإنفطار والمطففين والإنشاق والبروج والطارق. يبقى احنا عندنا السنة دي بإذن الله 6 سور ده السنة، الترم بقى هيبقى يعني، هحاول مثلاً يا رب ربنا يعيننا كده التكوير و الإنفطار و المطففين نخلصهم في الترم الأولاني، لو خلصنا الثلاثة دول في الترم الأولاني، هيبقى عملنا إنجاز كبير جداً إن شاء الله بإذن الله.

الطريقة بتاعة التدريس السنة دي

أنا عاوزكم تركزوا معاييا كويس جداً، و لو منكم حد يقدر إن هو إن شاء الله بإذن الله يختصر الكلام كده، ويرتبه بحيث إن كل الدفعة بتاعتكم تبقى متابعة معانا إن شاء الله بإذن الله، احنا بنعمل إيه بالضبط، ونبقى على خط واحد، السنة دي يا جماعة يعني احنا مش هنعمل زي السنة اللي فاتت، السنة اللي فاتت كان درس تفسير عادي، يعني بندي تفسير و أنتوا بتعملوا بقى تدبراتكم كل ما بتخلص سورة، أيما ما كان اللي بيدرس بقى أنا أو الدكتور محمد عبد الرحمن، أول ما بنخلص مثلاً سورة عبس إنتو شرحا، إنتوا بقى بتذاكروها و تبعتوا التدبرات بتاعتكم و احنا بناقش التدبرات، السنة دي هيبقى الموضوع مختلف عن السنة اللي فاتت، لأن المفروض إن احنا بننقل نقلة، المرة دي هندخل في مرحلة جديدة في العلاقة بالقرآن، وهو دمج مادة التفسير مع مادة فن تحضير جلسة قرآنية .

يعني إيه فن تحضير جلسة قرآنية ؟

يعني إيه فن تحضير جلسة قرآنية ؟ يعني هبدأ ننمي فيكم مهارة تطليح الاستنباطات من التفاسير ، مش تطليح الاستنباطات من القرآن ، ركزي معايا كويس جداً جداً ، يعني إيه تطليح استنباطات من التفاسير؟

تطليح الاستنباطات من القرآن :إن يبقى عندك قدرة على التعامل المباشر مع النص القرآني دي مرحلة متقدمة بقى -إن شاء الله بإذن الله- مش دلوقتي بس -إن شاء الله بإذن الله- نوصلها اللي هي لما نيجي ندرس التفسير التحليلي، إزاي إن إنتي تدرسي الآيه و إنتي تعملي بحث في ألفاظها ، تعملي بحث في دلالات حروفها ، كأنك إنتي اللي بتعملي الابحاث نفسها ، كأنك بتفسري الآيه و لكن دي عاوزة آلات لسه أنتوا موصلتولهاش .

سكريببت التفسير في المعهد

إحنا دلوقتي بقى في النقلة الإيه؟ النقلة الثالثة، إيه النقلة الثالثة؟، النقلة الأولانية ، علشان تفهموا سكريببت التفسير في المعهد ككل ، يعني إزاي مادة التفسير بتسلم لبعضها في المعهد ككل من أوله لآخره ، إحنا بدأنا بمرحلة اسمها : الطريق إلى القرآن ، إيه مرحلة الطريق إلى القرآن؟ اللي هي مرحلة الإبهار بالقرآن، لما خدنا سورة العنكبوت، لما خدنا مثلاً جلسات في سور زي سورة الحديد ، سورة المزمل ، يبقى دي مرحلة، أنا بتكلم دلوقتي على الفكر عمومًا في المعهد ككل، اسمها الطريق إلى القرآن، مرحلة الطريق إلى القرآن، اللي هو إزاي إنك تنبهري بالقرآن، و تبدأ بقى تحسي بعظمة القرآن و خطورة القرآن، إنتو سامعيني يا جماعة؟ إنتوا معايا؟ لأن أنا بس مش إيه، يعني عايز اظمن على الصوت، طيب كويس الحمد لله والشكر لله.

البدء بان إحنا ناخذ أولاً مرحلة الطريق إلى القرآن، إننا ناخذ سور مليانة فوايد في حياتكم و في واقعكم، وفي واقع حياتك كملتزمة، مليانة فوايد زي سورة العنكبوت، إزاي إنها بتحل مشاكل كثير جداً في حياة الملتزم و الملتزمة .

بعد كده بدأنا ندخل في مرحلة تانية اسمها الطريق مع القرآن، الطريق مع القرآن دي ثلاث مراحل، الطريق مع القرآن ثلاث مراحل؛ خلاص عرفنا ان القرآن عظيم عاوزين بقى نعيش مع القرآن ، خلاص في مرحلة الطريق إلى القرآن، عامله زي طوق نجاة واحد بيغرق اترماله طوق نجاة مسك فيه و طلع على الشط، مش هيعيش في طوق نجاة بقى ،مش هنعيش طول عمرنا نقول القرآن جميل القرآن عظيم خلاص ماشي إنما انا بقيت على الشط عاوز أبني عمارة علشان أعيش فيها مينفعش أعيش جوا طوق نجاة ،العمارة دي بقى عاوزين نبدأ نستفيد من القرآن ،اللي هو الطريق مع القرآن ، عايزين بقى القرآن ده هيصالح لنا حياتنا إزاي ،هيحل لنا مشاكلنا إزاي ، هيصالحنا قلوبنا إزاي؟

مرحلة الطريق مع القرآن 3 مراحل :

مرحلة الطريق مع القرآن 3 مراحل المرحلة الاولى فيها ، اللي احنا بدأنا فيها قبل كده اللي هي ؛ درس تفسير نشرح لكم سورة زي النبا أو النازعات كده أو عبس، درس تفسير و بعد كده إنتوا تجيبوا التدبريات بتاعتكم بعد ما تسمعوا تفسير السورة و نناقشكم فيها، و ممكن نكلفكوا ببحث في آية و لا حاجة و خلاص، و بعد كده نمتحنكم على التفسير زي السنة اللي فاتت في الجزء الثلاثين، المرة دي هندخل المرحلة الثانية؛ المرحلة الثانية إيه بقى؟ تقدري تتعاملتي تعامل مباشر مع التفاسير من الأول و تطليعي حلول و استنباطات و مقاصد للآيات من التفاسير مش من دماغك إنتي من التفاسير يعني إيه ؟

يعني يا جماعة مادة تفسير الجزء الثلاثين السنة دي هتبقى مرحلتين؛ المرحلة الأولانية إنتوا اللي هتشرحوا و بعد كده أنا هشرح ,يعني إيه؟ يعني إحنا دلوقتي هنبداً في سورة التكوير النهاردة بإذن الله -سبحانه و تعالى- .

سورة التكوير هنعلمها نصين هي 29 آية ,هنقسمها نصين لحد آية 14 من أول " **إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ * وَإِذَا النُّجُومُ انكَدَرَتْ** " لحد " **وَإِذَا الْجِبَةُ أُرْلِفَتْ * عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ** " دية هيبقى

الجزء الأول , الجزء ده أنا النهاردة هحاول أفتح لكم تفتيح سريع بس فيه، و ده هيبقى سيستم ثابت يعني -إن شاء الله بإذن الله- لما نيجي ناخذ الجزء الثاني من سورة التكوير هيبقى كده , لما هنجي ناخذ سورة الانفطار برودو على مرتين -إن شاء الله- هتبقى كده ,لما نيجي ناخذ المطففين مثلاً على 3 مرات هتبقى كل مرة كده، يعني إيه ؟ يعني، يعني إيه يا جماعة، يعني دلوقتي إحنا هناخد تفتيح عام في سورة التكوير بس الأربع الجاي إنتوا هتعملوا إيه بقي ؟ الأربع الجاي إنتي من أول ما الدرس بقى يخلص، إنتوا هتطلقوا تذاكروا ال 14 آية اللي أنا حددتكم النهاردة - بإذن الله- هتذاكروهم من التفاسير اللي أنا هحددها لكم النهاردة برضوا -بإذن الله- أنا هحددكم تفاسير معينة زي القرطبي ,زي التحرير و التنوير ,زي زاد المسير , زي عمدة التفاسير مختصر ابن كثير للشيخ أحمد شاكر -رحمه الله- , زي الطبري دي التفاسير .

أنا هقولكم اشتغلوا منها , إنتي و طاقتك و قدرتك بقى هتذاكري التفسير و هتبدأي تكتبي إيه اللي أنتي فهمتية من ال 14 آية دول، و على يوم الأحد او الاثنين الجايين -إن شاء الله- قبل يوم الأربع بيومين آخرنا، تبعتلي الحاجات بتاعتك، هتبعوتها إزاي؟ أنا هقلكم دلوقتي -إن شاء الله بإذن الله- هتبعوتها إزاي؟ ،أنا هاخذ الأبحاث بتاعتكم في ال 14 آية اللي هي حصاد مذاكرتكم، و هقرأه و حاجي أعلق عليه، و هعلق على النقاط الصح اللي فيه و النقاط الغلط اللي فيه، المرة الجاية يبقى أول جلسة لينا في كل 10 آيات أو 15 آية هنحددهم هشرح كلامكم إنتوا ،إنتي اللي هتشرحي و بعد ما شرحت كلامك و علقت عليه، و فهمتكو إزاي، تتعاملوا مع التفاسير الصح، و فهمتكو فن التعامل مع التفاسير علشان لاستخراج الفوائد من القرآن، لاستخراج الفوائد من القرآن بعد ما علمتكم الكلام ده و فهمتكم الكلام ده، هقوم أنا المرة اللي بعدها انا اللي شارح بقى ،أنا اللي هقوم جايب ال 14 آية دول شارحهم على بعضهم، أو استنى لحد ما تخلصوا السورة على مرتين و أقوم شارح السورة على بعضها، فهمتوا معايا يا أخوات ، أنا دلوقتي هشوف إنتوا فهمتوا إيه، هقولكم إنتوا فهمتوا إيه همتحنكم في اللي إنتو فهمتوه؛يبقى إذن ده السيستم بتاعنا طول الترم ده -بإذن الله- هفتحلكم في السورة الأول تفتيح سريع و أكلمكم عن فن التعامل مع التفاسير، و التفاسير اللي إنتوا هتذاكروا منها، و بعد كده هنقول إنتوا بعثلي أبحاث المذاكرة إنتوا اللي هتشرحوا في الأول .

طيب إيه القيمة ؟

طيب إيه القيمة ؟ ليه المرة دي عكسناها و إنتوا اللي هتشرحوا الأول ؟ علشان تتعلمي إزاي تتعاملتي مع التفاسير ,أنا عاوز أنمي فيكي قدرة السنة دي عن فن تحضير جلسة قرآنية من التفاسير ، طب ليه ؟ طيب القدرة دية إحنا اتعلمنا مهارات كتير زي فن تحضير الكلمات الدعوية السنة اللي فاتت، زي الجولات و الايفنتات الشهرية من أول السنة اللي فاتت، إحنا عاوزين نتعلم مهارات عملية علشان لما نتخرجي من المعهد تبقى قادرة على ممارسة الدعوة و التربية -بإذن الله سبحانه و تعالى- مباشرة ,طيب إيه القيمة ؟ القيمة إن إحنا بنقول، إن إحنا عاوزين الدعوة تبقى قائمة على القرآن، طب إنتي هتنزلي الجولة إزاي و إنتي مش عارفة تحضري , هتفضلتي مستتنية حد يديكي كلام جاهز , هتفضلتي مستتنية حد يديكي يسيقكي كلام و خلاص، زي ما هنعمل معاكوا في مادة دعوة نظري -بإذن الله سبحانه و تعالى- هنديكوا كلام جاهز , هنديكوا كلام تتحركوا بيه في الواقع . لا أنا عاوزك تتعلمي تطلعي من القرآن كلام، إنتي اللي تطلعي من القرآن طيب إزاي طب ما أنا ممكن آجي أطلع من القرآن من التفاسير أغلط , ما هو الشيخ عادل شوشة هيديكوا مادة

علوم القرآن وأول حاجة هيبدأ معاكوا فيها التفاسير اللي أنا هحددهالكم دي هيعرفكوا منهاجها ، علشان يبقى بتتعامل مع التفاسير بطريقة آمنة، متغلطيش وإنتي بتتعامل مع التفاسير و بتطلع الكلام الطيب بتاع المفسرين، فهمتوا معايا يا جماعة ، يبقى إذن المرة الجاية - بإذن الله سبحانه وتعالى- أول 14 آية في سورة التكوير، إنتم -إن شاء الله- على يوم الاثنين هتبعولي، كل واحدة هتبعلي ورقتين ثلاثة أربعة في مذاكرتها لهذه الايات.

هتكتبلي فى الورقة بتاعتها ايه ؟

هتكتبلي فى الورقة بتاعتها ايه ؟ افهموا بالظبط ايه اللي إنتوا هتعملوه علشان محدش يغلط ويضيع على نفسه فرصة إنه كان يتفاعل بصورة أحسن ؛ أول حاجة فى الورقة تكتبلي إنتى ذاكرتى من تفاسير ايه ؟ ذاكرتى من تفسير واحد ولا اتنين و لا ثلاثة و لا أربعة ،هتكتبي أسماء التفاسير و لحد تفسيرين مقبول ، يعني أقل من تفسيرين لا على الأقل تفسيرين تذاكري منهم ، عاوزة تذاكري من خمسة ستة خلاص، كل ده بناء ليكي إنتى بيفيدك انتى ،لما تذاكري كثير و متفهميش و تتوهي و تيجي أفهمك ازاي تتعالمى إنتى الكسبانه فمتتهيبيش ، احنا بنقولك دلوقتى أدامك بحر أهو مدي رجليكي ،طيب أنا خيفة ،لأ متخافيش فيه ناس سانداكي و إنتى بنتزلي -بإذن الله سبحانه و تعالى- تحاولي تحضري تفسير الآيات ، هتكتبلي التفاسير اللي إنتى حضرتى منها .

وبعد كده ال 14 آية هتكتبلي المعاني بتاعتهم و المقاصد بتاعتهم ،ايه المعاني ؟ " **وَإِذَا النُّجُومُ انكَدَرَتْ** " إنتى وصلتي لمعنى ايه ؟ ايه المعنى اللي إنتى اقتنعتي بيه من المعاني اللي التفاسير قالتها ؟ إنتى وصلتي لمعنى ايه ، يعني أنا مش عاوزك تسمعلي التفاسير ، مش عاوزك تجيبلي ال 3 معاني بتوع انكدت اللي المفسرين جابوها ، أنا عايز أعرف إنتى لما قرأتى فى التفاسير ايه المعنى اللي وقع في صدرك و اقتنعتي بيه، تكتبلي مثلا معنى ابن كثير قال كذا خلاص يبقى ده المعنى اللي انتى اخترتيه .

بعد كده بقى ال 14 آية فى النهاية ايه المقاصد بقى ،يعني إنتى هتجيبلي الأول المعاني ، " **إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ** " إنتى اخترتي ايه من معاني تكوير الشمس الموجودة فى التفاسير ،التفاسير قالت معاني كثير ،إنتى ايه المعنى اللي وقع في صدرك، ايه المعنى اللي فعلا أقنعتك معنى كذا من تفسير كذا خلاص .

بعد كده بقى تكتبولى المقاصد بتاعة الآيات ، يعني ايه المقاصد ؟ ايه الفوائد بتاعة الآيات ، طيب دي نجيبها منين ؟ من التفاسير ،التفاسير مليانة ، و من تدبراتك و إنتى بتقرأى فى التفاسير ، التفاسير مليانة بس اتعلمي تقرأى صح بقى ، اتعلمي تقرأى تفسير ابن كثير بتركيز هتلاقيه جابلك استنباط قلبي حلو هنا ،هتلاقي التحرير و التنوير جابلك حته جميلة أوي فى الاسقاط على الواقع أو فن الدعوة هنا ، هتلاقي زاد المسير جابلك فى الآية دي قول جميل أوي .

أزاي نقرأ فى التفاسير أزاي نقرأ فى التفاسير، ده فن قراءة التفاسير دي مهارة مهمة جدا مهارة - بإذن الله سبحانه وتعالى- هنميتها مع بعض و تيجوا تقولولى إنتوا عرفتوا تقرأوا و لا لأ، و طلعتوا ايه، واحدة واحدة هتلاقوا نفسكم يا جماعة اكتشفتوا كنز عظيم اسمه التفاسير مليون فوايد فى الدعوة، وفي الاصلاح، وفي الواقع، وفي إصلاح قلبك، وفي حل مشاكلك الأسرية، وفي تربيتك النفسية وفي فهمك للحياة ، ايه ده ؟ ده كان جوا التفاسير ؟ احنا كنا بنسمع بعض الناس بتكلم عن التفسير فى المسجد كلام بسيط و مبحشش انه بيمس واقعنا ، لأ احنا هنتعلم ازاي من التفاسير نطلع كلام يمس الواقع بتاعنا .

يبقى إذن رقم واحد حضرتي منين , مصادر التحضير و المذاكرة , هتكتبي التفاسير اللي انتي ذاكرتي منها، لو ذاكرتي من 10 اکتبي , طيب رقم اتنين لو ذاكرتي من اتنين اکتبي.

طيب رقم اتنين هتكتبي معاني الآيات , إيه معاني الآيات ؟ هتكتبيلي المعنى اللي إنتي اخترتيه , طبعاً المعاني مفيش فيها لعب و لا فيها تدبرات , إنتي هتلاقي في الآية التفاسير جايبة مثلاً معنيين ثلاثة، إيه المعنى اللي وقع في صدرك تكتبيلي من ال 14 الآية إيه المعاني بتوعهم, رقم ثلاثة أختنا جويرية أهي تفاعلت وبدأت تكتب أهي، ربنا يبارك فيها، رقم ثلاثة مقاصد الآيات دي بقى مش هتجيبلي آية آية زي ما عملتي في المعاني، هتجيبها على بعضها لأن أنا طبعاً مش هعسر عليكوا، مش معاني الكلمات يا أخت عفو ربي، معاني الآيات أيوه ما شاء الله حلو قوي، عفو ربي تفاعلت و سمر أسامة تفاعلت ربنا يحفظكم و يبارك فيكم، أنا عاوز التفاعل ده أنا فرحان جداً جداً بالتفاعل اللي إنتوا معاياه.

دلوقتي يبقى رقم واحد زي ما جويرية قالت مصادر التحضير و المذاكرة ذاكرتي منين، رقم اتنين زي ما عفو ربي قالت معاني مش الكلمات معاني الآيات، لأن ممكن أنا مش عايز معنى الكلمة، معنى الكلمة و معنى الآية و ممكن التركيب على بعضه بقى، معاني الآيات اللي إنتي اخترتها متجيبليش التفاسير قالت إيه، اللي إنتي اخترتيه من أقوال المفسرين، طبعاً معاني الآيات مفيش فيها لعب، مفيش فيها استنباط، مفيش فيها تدبر دي معاني، رقم ثلاثة مقاصد الآيات دي بقى مش هتجيبها لي آية آية زي ما عملتي في المعاني هتجيبها على بعضها، على بعضها، جويرية بتقول معاني الآيات المعنى الذي وقع في قلبك، طيب الأخت جويرية هنصلح و هنقول المعنى اللي اخترتيه من أقوال المفسرين، المعنى الذي اخترتيه من أقوال المفسرين، وقع في قلبك دي مش هنا معلش لو أنا اللفظ، عاوزين نركز في ألفاظنا أنا و أنتو، المعنى الذي اخترتيه من أقوال المفسرين، رقم ثلاثة مقاصد الآيات ال 14 آية على بعضهم إنتي بقى المقاصد اللي خرجتي بيها إيه ربنا يبارك فيكم. احنا عاوزين يبقى بينا لغة حوار يا جماعة، يعني لما اتكلم و أقول برافو تنتفضي لما أقول لا خدي بالك من الكلمة دي محدش يزعل لا، يلا يلا نصلح مع بعض كده و نفسيتنا تبقى حلوة في تقبل النصيحة و في تقبل التعديل و نظور و غير، هو ده الفكرة الأساسية بتاعة المعهد إن شخصيتك تبقى شخصية بتتعامل مع الحياة تعامل سليم و تعامل سريع.

حضرتك تنصحن بتفسير إيه يا شيخ لو سمحت هقولكم دلوقتي التفاسير يا أخت جيسيت هقول دلوقتي بإذن الله التفاسير متنسش تسألني السؤال ده تاني لأن هقولكو التفاسير لأن الشيخ عادل شوشة إنتو هتقولوه التفاسير دي إن شاء الله بإذن الله وهو يرشدكم فيها إن شاء الله بإذن الله.

يبقى رقم ثلاثة مقاصد الآيات ال 14 على بعض تقوليلي أنا عندي سبع مقاصد فيهم , أنا عندي خمسة أنا عندي ثلاثة, أنا عندي واحدة، أنا عندي عشرين من تدبراتك و من أقوال المفسرين و من أقوال المفسرين، لو إنتي طبعاً جنب التدبر او جنب المقصد كتبتى من أي تفسير هتبقى عملتي حاجة تحفه هتبقى عملتي حاجة عظيمة.

طيب بعد ما كتبتى المقاصد رابع حاجة هتكتبها إيه؟ رابع حاجة هتكتبها الفائدة العملية , الفائدة العملية، إيه الفائدة العملية ؟ إنتي دلوقتي ذاكرتي، النبي -عليه الصلاة والسلام- كان عامل معهد عشرا عشرا، كان بيشرح للصحابه عشر آيات و بيبيهم يطبقوهم و بعد كده يجوا ، آه قدوتي أم المؤمنين خديجة إسقاط على الواقع، إسقاط على الواقع اللي هو المقاصد يا أختي، الإسقاط على الواقع ده تبع المقاصد، اکتبيلي بقي الآيات بتاعة الإسقاطات على الواقع في مقاصد الآيات، مقاصد الآيات يعني إيه الفوائد الواقعية اللي هتخرج بيها من الآيات، سواء في الإصلاح الأسري سواء في

إصلاح القلوب، سواء في تزكية النفوس، سواء في فهم الواقع، سواء في فن الدعوة سواء في أي موضوع عملي واقعي.

ما الفرق بين المقاصد و الفائدة العملية ؟ آه هقولك الفرق الفائدة العملية دي بقى إن هي إنتي خرجتي بيايه في واقع حياتك من الايات ؟ آه ده أنا خرجت بكثير، الآيات علمتني قيام الليل، وعلمتني جلسة الضحى، وعلمتني علو الهمة في العبادة، و علمتني ازاي أنشط في الدعوة ، كل ده كلام مش عاوزه خالص ، آمال عاوز إيه ؟ أنا عاوز نقطة واحدة بس عملية إنتي فعلا قررتي تطبيقها فهمتي ، الفائدة العملية هي اللي خرجتي بيه من الآيات من واقع حياتك، آه بس استني بقى هي مش اللي خرجتي بيه في واقع حياتك، إنتي ممكن تكوني خرجتي من الآيات بعشر حاجات في واقع حياتك ، أنا عاوز بقى حاجة واحدة بس، بس أمام الله فعلا إنتي هتطبقها يعني تقوليلى أنا قررت يعني، معلش يعني ممكن مش نسميها الفائدة العملية، بس قرار، نسميها مثلا القرار اللي خرجتي بيه من الآيات .

القرار، إيه القرار اللي أخذتية بعد مذاكرة الآيات دية ؟ أوعى تقوليلى إن القرآن مغيرلكيش حاجة في حياتك، يبقى إنتي مفهمتش القرآن "**فَلَمَّا فَضِي وَلَوَّا**" الأحقاف: 29، ده شعارنا هنا "**فَلَمَّا فَضِي وَلَوَّا**" بقى ليهم وجهة و بقى ليهم هدف وبقى طريق، ونزلوا و انطلقوا في الدعوة ، "**فَلَمَّا فَضِي وَلَوَّا**" اللي يتصل بالقرآن لازم يبقى عنده "**وَلَوَّا**" زي "**فَلَنُؤَلِّبَنَّكَ قِبَلَهُ**" البقرة: 144 يعني بقى له قبله بعد ما كانوا جن تايهين وشياطين تايهين، بقى لهم قبله، وبقى لهم هدف، و بقى لهم طريق/ وبقى ليهم مقصد في الحياة ، إيه القرار العملي ؟ يبقى النقطة الرابعة القرار العملي اللي خرجتي بيه من الآيات، أيوة مظبوط الفائدة العملية هي القرار العملي اللي خرجتي بيه من الآيات.

أنا عاوز قرار واحد بس من قول الله "**الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ**" إيه فيتبعون كله؟ لا "**فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ**" الزمر: 18 شكل بداية سور عبس في تأثيرها على الداعي إلى الله، شكل بداية سور عبس، وجه الداعية أثناء الدعوة أم ماذا؟ مش فاهم يا أخت سمر مش فاهم إنتي بتقولي إيه، "**الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ**" أنا عاوز أحسنه، أنا عاوز حاجة واحدة بس، أحسن حاجة، أيسر حاجة، أنا قررت بعد الآيات دي إن أنا هعمل ورد قيام ليل، أنا قررت بعد الآيات دي إن أنا هحافظ على ذكر واحد فقط في اذكار الصباح و المساء، أو عوا تفتكروا أن أنا عاوز قرار كبير ،انا مش عاوز حد، يعني إيه يقول كلام كبير و هو مش هيطبقه ، أنا عاوز قرار صغير ، خلي قرارك إن أنا عاوز أحافظ على تكبيرة الإحرام ، خلي القرار إن أنا عاوز أقول سبحان الله 5 مرات كل يوم أول ما أصحى، القرار مش مهم كبير ولا صغير ، القيمة إنك اتعلمتي إن كل مرة هتقدي تذاكري عشر ايات، إنتي هتخرجي بقرار عملي هتخرجي بقرار عملي، تأثيرها عليك في حياتك مثلا يعني إحنا استفدنا من عبس كيفية التعامل مع الناس في الدعوة.

آه يعني سمر بتقول أنا استفدت كيفية، كيفية التعامل مع الناس في الدعوة ، الصيغة دي يا سمر مش دي، ده جميل ، أنا عاوزك تقولي أنا قررت إن أنا عدت هبتسم في وجه جميع الاخوات وجميع البنات حتى المتبرجات الطائعات و العاصيات، أنا هبتسم في وجه الجميع من انهرده و مش هشوف واحدة وأتجهم في وشها أبدا فهمتيني ، كيفية التعامل مع الناس في الدعوة ده كلام عام إنتي قررتي إيه ؟ سمر قررت إيه، قدوتي أم المؤمنين خديجة قررت إيه، نورا قررت إيه، إنتي على مستواك إنتي في حياتك، إنتي في واقعك إنتي قررتي إيه ؟ هتنفذه .

يبقى ده إيه ده الاربع حاجات بإذن الله سبحانه وتعالى- يعني طبعا، يعني ركزوا معنا يا أخواتنا يبقى احنا لحد دلوقتي أخذنا إيه.

آه ينفع المؤجلين يشاركوا يا بشائر الهدى طبعا مأجلة إنتي معنا بإذن الله، أختكو سوسن يعني سبحان الله جايبة النهايات في كل المواد اللي دخلتها يعني من الأوائل، بس هي أجلت هل دي

ماتدخلش تشارك معانا لا تدخل تشارك معانا، معايا يا أخوات بإذن الله إن شاء الله- وكل اللي شايلين مش بس اللي مأجلين مادام معانا في الدفعة مادام مسقوطين السنة، يبقى طيب الصلاة نور اللي هي أختنا سوسن إن شاء الله، بإذن الله ربنا يوفقكم يارب إن شاء الله بإذن الله سبحانه وتعالى

خلاص يا جماعة يبقى احنا لحد دلوقتي خدنا إيه، يلا احنا خدنا لحد دلوقتي شرحنا النظام الجديد بتاعنا، إن احنا هنطبق نظام النبي -عليه الصلاة والسلام- عشرًا عشرًا، إن احنا هنطبق أمينة عطية بتقول مثال على التطبيق العملي (وقال إني مهاجر) الواقع جنب بيتي ومفتوح في مكان آخر اتحرك مش فاهم يا أمينة، معلش يا جماعة أنا مش عارف الكلام يعني إيه، مش واضح بالنسبة لي ولا إيه بس خليكوا معايا ركوا معايا بقى النبي عمل عشرًا عشرًا، أنا هطبق معاكم التفسير السنة دي بطريقة عشرًا عشرًا، دي الخلاصة يبقى إذن سياستنا في مادة التفسير عشرًا عشرًا، هناخد عشر آيات في عشر آيات، طبعا مش عشرة بالضبط، افرض المقطع على بعضه 14 آية زي دلوقتي كده يبقى ناخذ 14 آية، ممكن تسع آيات ممكن 12 آية هنطبق عشرًا عشرًا، العشر آيات هنعمل فيهم إيه؟ أنا الأول هديكوا دخلة عامة هفتحلکوا، بعد كده إنتم هتذاکروا وتبعولي إزاي بقى أبحاثکوا.

إنتوا مقولتوليش مين الأخت منكم اللي هتلم الأبحاث منكم وهدتيها للشيخ أحمد طاهر مدير المعهد عشان يجبهالي، مين منكم اللي تبع الموقع أو مسؤولة أو الشيخ أحمد طاهر عينها مسؤولة إدارية تتلقى الأبحاث من الأخوات، حد منكم هيتلقى الأبحاث ولا في جروب على المنتدى ولا إيه، أنا مش عارف بالضبط إنتو هتجيبوها إزاي، ممكن نفتح موضوع في المنتدى خلاص يا فخورة بنقابي، افتحوا موضوع في المنتدى وعرفوا الشيخ أحمد طاهر المدير وهو مسؤل ومربي الورش معانا كمان في سنة تالته، ومربي الورش معاكم دكتور ثروت، إيه يبقى أنتو عرفوا دكتور محمد ثروت أو الشيخ أحمد طاهر مدير المعهد، بحيث إنه ياخذ الحاجات دي وعرفوا الدفعة كلها أنا عايز طيب مين بقى هيرتب الكلام بتاع النهاردة وينقلوا للدفعة كلها، احنا عاوزين الكلام يترتب ويتقال للدفعة، إنتي والأخت فخورة مشرفين روعة القرآن يعني إنتي وفخورة اللي هترتبوا الكلام، أنا عاوز أعرف بس مين طيب، إنتوا هتكتبوا ملخص يفهم الناس، الملخص ده هتنزلوه فين يعني الدفعة هتعرفوا إزاي، هتنزلوه على جروب الواتس ولا هتنزلوه على المنتدى، يبقى احنا عندنا موضوع على المنتدى ينزل فيه الملخصات بتاعتنا، في جروب الفيس على الجروب بتاعنا ده جروب الفيس ده ولا إيه، طيب خلاص وتنشروا الرابط يا فخورة بقى تنشروا الرابط على جروب الواتس، وتنزلوه على جروب الفيس مؤقتًا لحد ما نشوف، ياريت على المنتدى، طيب ما تعملوا ركن على المنتدى وتنزلوا فيه الحاجات بتاعة مادة التفسير بتاعتكوا، أنا دلوقتي بديكوا مادة التفسير ما تعملوا مادة التفسير دي ركن على المنتدى تدخلوا تجيبوا، والطلبة كلهم يدخلوا يجيبوه بردو فيه على الفيس وفيه على المنتدى والرابط بتاعها على الواتس بإذن الله سبحانه وتعالى-

قلنا إنتوا هتعملوا إيه، هنمشي بنظام عشرًا عشرًا يبقى السياسة بتاعتنا السياسة بتاعتنا ركزوا معايا، رقم واحد هنمشي بنظام عشرًا عشرًا، عشر آيات وعشر آيات، طيب كل عشر آيات هنعمل فيهم إيه هنعمل فيهم ثلاث حاجات، رقم واحد التفتيح المبدي أنا هعملكوا تفتيح مبدي فيهم تفتيح مبدي بسيط، رقم اثنين تلقي الأبحاث بتاعتكم الأبحاث المذاكرة ومناقشتها الأول، انتي هتفسري الأول الأبحاث هيبقى مكتوب فيها الأربع حاجات اللي أنا قتلهاكم دلوقتي، مصادر المذاكرة و بعد كده معاني الآيات و بعد كده المقاصد و الفوائد و الاسقاط على الواقع، و بعد كده القرار العملي اللي خرجتني بيه، رقم ثلاثة أنا هشرح، أنا هشرح رقم ثلاثة إيه أنا هشرح بقى في الآخر، يا اما هشرح بعد العشر آيات يا إما هستنى لآخر السورة وأقوم شارح بعد ما أنتو تكونوا ذاكرتوا أنا إيه

بإذن الله هشرح، وأنا بديكم وأنا بناقش أبحاثكم، هعلمكم فن التعامل مع التفاسير، وأنا بناقش أبحاثكم هعلمكم فن التعامل مع التفاسير.

يللا بقى قولولي إنتو فهمتوا ايه؟ ها يللا سريعا يا أخوات فهمتوا ايه، بقى نظامنا السنة دي ايه؟ رقم واحد ايه؟ ها يللا اكتبوا عشرين عشرين ما خديجة قالت يبقي ايه يبقي النظام عشرين عشرين، هناخد عشرين عشرين جميل جدا، هناخد عشرين عشرين بنظام ايه ثلاث خطوات؛ الخطوة الأولى زي ما خديجة قالت التفتيح المبني وزى ما جويرية قالت تفتيح مبني، أنا هعلمكم تفتيح مبني بسيط، رقم اثنين زي آه تقديم الأبحاث، الأبحاث قلنا هتكتبوا فيها الأربع حاجات اللي أنتو ذكرتهم من شويه، خلاص ده نظام الأبحاث، رقم ثلاثة مناقشة الأبحاث ثانية واحدة، بقى عليا ثانية واحدة رقم ثلاثة مناقشة الأبحاث أنا هقف معاكم بقى مرة أو مرتين هناقش الأبحاث، خلاص وأنا بناقش الأبحاث هعلمكم ايه؟ يللا اكتبوا وأنا بناقش الأبحاث بتاعتكوا هعمل ايه، هعلمكم فن التعامل مع التفاسير من أجل استخراج الفوائد والمعاني بتاعتها، المعاني والمقاصد بتاعتها هعملكوا فن التعامل مع التفاسير، رقم أربعة الخطوة الرابعة أنا اللي هشرح بقى الشرح النهائي، فن التعامل مع التفاسير بإذن الله سبحانه وتعالى الشرح النهائي طيب رقم خمسة، رقم خمسة الشيخ عادل شوشة في مادة علوم القرآن هيعرفكوا كيف تتعاملوا بمنهج منضبط آمن مع هذه التفاسير، يبقي دي الخمس حاجات بتاعتنا مع بعض، طيب أنا اديتكم انهرده حاجة ثانية لو أنتوا مركزين هي ايه؟ مين تفتكر انا اديتكم ايه؟

قلتلكم حاجة مهمة جدا انهرده، حاجة اسمها سكريبت التفسير أو خطة التفسير في المعهد على بعضه، انا اديتكم خطة التفسير في المعهد قلتلكم ان خطة التفسير في المعهد أربع خطوات؛ المرحلة الأولى الطريق إلى القرآن اللي هي الإبهار بالقرآن من خلال شرح سور و جلسات قرآنية في مادة الليالي القرآنية، تعرفك القرآن مليون فوايد هتغير حياتك ادايه، المرحلة الثانية اسمها الطريق مع القرآن اللي احنا بدأناها برضوا السنة اللي فاتت. الطريق مع القرآن دي ثلاث مراحل؛ المرحلة الأولى فيها اللي هي دراسته التفسير هشرحلكم و بعد كده ايه بقى، بعد كده هاخذ تدبراتكم و اكلفكم بأبحاث في آيات معينة خلاص، و بعد كده امتحنكم، المرحلة الثانية اللي هي احنا فيها دلوقتي اللي هي فن تحضير جلسة قرآنية، لا ده أنا همشي معاك بنظام إن انتي اللي هتحضري و أناقشك في اللي حضرتيه و بعد كده اشركك، طيب ليه؟ علشان أجبرك إنك تتعامل مع التفاسير و تقدري تستخرجي مقاصد واقعية و فوائد حياتية من التفاسير، يبقي انتي بتكتسبي مهارة جبارة جديدة في حياتك خلاص، المرحلة الثالثة بقى في الطريق مع القرآن اللي هي التفسير التحليلي، اللي هي هتبقى مادة اسمها مفاتيح كنوز القرآن - إن شاء الله - مش دلوقتي الله اعلم هتبقى فين، دي مادة اللي هي التعامل الاستنباطي مع النص القرآني ده مش دلوقتي، يبقي ده خطة التفسير في الأربع سنين، طبعا الخطوة الخامسة بقى كده خطوة الطريق إلى القرآن و ثلاث خطوات الطريق مع القرآن، الخطوة الخامسة اللي هو مشروع التخرج - إن شاء الله - لما تيجوا تتخرجوا بقى هيبقي كل واحدة لو اختارت مشروع التخرج في التفسير هتبقى مكلفة بسورة تذاكرها تفسير تحليلي تقدمها و تتناقش و تجيب متخصصين يناقشوها، يناقشوها معاها زي بالضبط ايه، لما بيناقشوا الرسائل و حاجات كده في المعاهد المتخصصة.

انهرده ملحقش إن أنا أفتح معاكم في سورة التكوير، ولكن سورة التكوير طبعا سريعا كده، زمن النزول بتاعها سورة التكوير من أول عشر سور نزلوا في القرآن الكريم، طيب ده دلالتة ايه؟ إنها من سور البداية اللي اتربي عليها أبو بكر طيب جميل جدا سورة التكوير، الترابط الموضوعي بتاعها في الجزء الثلاثين إنها أول سورة في الشوط الثاني أو الموجة الثانية خلاص يبقي اللي هي السور اللي بتتكلّم عن تغيير مجرى طموح النفس، زي ما إنتوا أخذتوا السنة اللي فاتت مع الدكتور محمد

عبد الرحمن يبقى هي بدايه التربية بداية الهداية بعد " **وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى * وَهُوَ يَخْشَى** " عيس: 8 في سورة عيس خلاص جالك بقى، الطالبة جاتك بتقولك ربينى أول حاجة تبدأ معاها ايه، معاني الدار الآخرة في التكوير و الانفطار و الانشقاق و المطففين فى النص طيب، الترابط الموضوعي لسورة التكوير نصين : النص الأول " **إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ * وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ** " ، النص الثاني (**فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُوسِ * الْجَوَارِ الْكُنُوسِ**) النص الاول بيتكلم عن الكون المنقلب و النص الثاني بيتكلم عن الكون لما كان جميل و محدش قدر يقرأ الرسايل بتاعة جلال ربنا فى الكون ، طيب النص الأولاني عبارة عن ايه اللي هم ال 14 آية اللي انتوا هتاخذوهم؛ " **إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ** " بقى الشمس لم تذكر في آيات القيامة في القرآن إلا مرتين ليه؟ قصة وخلصت من أول يوم القيامة هتبدأو تدورولي، ليه ربنا مقالش إذا كورت الشمس، ليه " **إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ** " ليه يذكر اسم المخلوق بشكله العظيم و بعد كده يذكر الحدث اللي هيحدث فيه.

ال 14 آية دول عبارة عن برومو ليوم القيامة ، عبارة عن بث مباشر ليوم القيامة، بث مباشر من يوم القيامة، مشاهد من القيامة ، 12 مشهد من القيامة ما بين البعث و الحشر و العرض على الله ، يعني حاجات خطيرة مشاهد خطيرة جدا 12 مشهد من يوم القيامة طيب كلام حلو جدا، ايه الرابط ما بين ال 12 مشهد دول ؟ ما هو الرابط ما بين المشاهد دي كلها ؟ سامعين يا جماعة ولا مش سامعين؟ ايه الرابط ما بين المشاهد؟ ايه الترابط ما بين المشاهد؟ طب خلاص كويس، ايه الترابط ما بين المشاهد دي كلها، المفروض إن انتوا، هتحاولوا إن انتوا توصلوا للترابطات اللي بين المشاهد، يعنى أنا طبعا ملحققتش إن أنا أفتلحكم كتير و لكن هو ده مقصود اصلا، أنا مستني بقى الأبحاث بتاعتكم -إن شاء الله بإذن الله- توصلى آخرها يوم الاثنين علشان الحق اقرأها و احضر مناقشتكم فيها و اشوف انتوا عرفتوا ولا لا، و عرفتوا تطلعوا و لا لا، و عرفتوا تجتهدوا ولا لا، ربنا يبارك فيكم و ربنا يسددكم، بلغوا باقي زميلاتكم في الدفعة.

آه التفاسير اللي انا هقولها التفاسير هي اكتبوا بقى تفسير القرطبي، تفسير الطبري، عمدة التفاسير اللي هو مختصر ابن كثير اختصره احمد شاكرا، تفسير القرطبي، تفسير الطبري عمدة التفاسير اللي هو مختصر ابن كثير لأحمد شاكرا، تفسير التحرير و التنوير لابن عاشور تفسير لغوي، لما تلاقي فيه كلام تحليلات لغوية صعبة متبصيش فيها، بصي للخلاصة اللي بعد كده، تفسير التحرير و التنوير، للشيخ أحمد شاكرا و هو من التفاسير القيمة جدا جدا بعد كده، زاد المسير لابن الجوزي ده تفسير بيجيبك أقوال السلف فى الآية، فيفتح أفقك جدا فى معانى الآية، زاد المسير، عندكم تفسير الشيخ مصطفى العدوي، التسهيل ده بيجيبك أقوى تحت فى تفاسير كتير فيغنيكى عن انك تقرأى تفاسير كتير، للشيخ مصطفى العدوي غير إنه فيه ميزة تانية إنه محقق الأحاديث كلها فأنتى بتبقى عارفة بقى لو فيه أسباب نزول ، لو فيه أحاديث مهمة إنك تفهمي الموضوع، إن إنتى تعرفي الحديث صحيح و لا ضعيف، برضوا ممكن ارشلكوا تفاسير تانية ، انتوا بقى تقرأوا انتوا بقى .

أنا لحد دلوقتى قتلتم ايه، الطبري وده تفسير بيجيب لكم أقوال السلف فى الآية ، القرطبي و ده بقى بيجيب القراءات و أقوال السلف و استنباطات و أحكام، موسوعة ، عمدة التفاسير لأحمد شاكرا، و ده تفسير سلفي منضبط جدا جدا جدا للشيخ أحمد شاكرا، التحرير و التنوير ده تفسير لغوي ، زاد المسير ده بيجيب أقوال المفسرين فى الآية، تفسير الشيخ مصطفى العدوي ده بيجيب أقوى تحت من سائر التفاسير حتى ظلال القرآن، حتى يعني ايه، يعني بيجيب التفاسير حتى التفاسير اللي بتتکلم فى الواقع ،وتفسير القرآن بالقرآن لعبد الكريم الخضير، و عندكم تفاسير كتير إنتوا ما شاء الله، متخافوش.

ربنا يبارك فيكم و ربنا يسددكم، كفاية عليكم كده انهرده، دي كانت مقدمة -إن شاء الله بأذن الله- على يوم الاثنين هستلم منكم نتائج مذاكرتكم لأول 14 آية في التكوير، لما نشوف بقى الابطال، ونشوف بقى الأسود هتعمل إيه.

ربنا يسددكم، سبحاتك اللهم و بحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك، جزاكم الله خيرا.